تأثير برنامج حركي مقترح لتنمية الإدراك الحس حركي للأطفال ما قبل الدراسة

ماجد محمد السعيد علي العزازي[١]
عطوة المتولي عطوة[٢]
حسناء السيد عبد العزيز عبد الحليم خلف[٣]
[١]أستاذ طرق التدريس والتربيه العمليه وعميد كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس
[٢]أستاذ علم النفس الرياضي ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس.
[٣]باحثة بقسم قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

اولاً: مقدمة البحث:

إن التخطيط السليم المبني على أساس علمي في التعليم هو الذي يؤدي إلى التطوير المستمر والسريع في جميع الرياضات سواء الألعاب الفردية منها والجماعية وعلى هذا الأساس اهتم المختصون بإعداد الرياضيين ذهنياً وبدنياً ومهارياً من أجل الوصول إلى أدق النتائج والاستجابات التي تكون قريبة من حالات اللعب والواقعية.

ويشير "**رفعت محمود**" (١٩٩٨م) على أهمية تفاعل المتعلم في التعليم، وهذا التفاعل يساهم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية كما أن هذا التفاعل يساهم في إثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية بين المتعلمين، كما أنه يعطي قيمة للمادة المراد دراستها وتعلمها ويزيد من ثقة المتعلم في ذاته. (29: 29)

وتري "**رمزية الغريب**" (١٩٩٨م) المناهج الحديثة أن العمل التعليمي الذي يخلو من اللعب والمنافسة عمل جاف لا قيمة له، فالمتعلم نستطيع تعليمه كل ما تريد إذا كان في حالة عمل ونشاط بينما من الصعب أن يستوعب كل ما يلقي إليه بطريقة سلبية تلقائية. (30: 337)

وفي هذا الصدد يذكر "**مكارم حلمي هرجة ومحمد سعد زغلول**" (١٩٩٩م) أن إحدى التحديات التي تواجهها في الفترة الحالية هي تطوير العملية التعليمية، مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المخالفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها، فالتعليم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسة وسلوك حياة، لذا فهو يلعب دوراً هاماً في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم. (72: ٢٩)

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

ويعد البرنامج التعليمي جانباً هاماً من جوانب تطور التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن.

(74 :41)

ثانيا: مشكلة البحث:

يعد الإدراك الحس حركي أحد الجوانب المهمة في حياة الطفل إذ يعبر عن مدى العلاقة ما بين الجوانب الإدراكية والجوانب الحركية والجوانب النفسية، لذلك من الضروري العمل على تحسين هذا الجانب عند الطفل لكي يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة المطلوبة.

ويرى "**بيل Bill**" (2009م) أنه لا بد من التشجيع المبكر لتعلم القدرات التوافقية، حيث ينبغي اكتساب القدرات التوافقية في مراحل مبكرة كمرحلة ما قبل المدرسة بحيث يتم اكسابهم مهارات حركية بسيطة والتي تعتبر الأساس في اكتساب المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية. (93: 96)

ومما سبق يرى الباحثون ضرورة الاهتمام بتطوير وتنمية الادراك الحس الحركي في مرحلة ما قبل المدرسة (الحضانة) لما له من دور مهم واساسي في عملية التوافق الحركي عند الأداء من خلال الإحساس بالجهد العضلي أو الإحساس بالمقاومة أو بسرعة الحركة كما أن جميع المهارات الحركية الأساسية (الجري، التعلق الحجل، المشي، الوثب) تتطلب من الطفل ان يمتلك قدرة عالية للإدراك الحس حركي من حيث العديد من المتغيرات كالإدراك الحسي للمسافة والزمن والقوة والاتجاه والمكان، وان تطوير الادراك لدى اللاعب يساعده على اتخاذ القرار الصحيح للاستجابة الحركية الملائمة مع المواقف المختلفة، وكذلك اتخاذ القرار الصحيح للأداء في الوقت المناسب مما يؤدي الى نجاح ناتج الأداء الحركي بالإضافة الى ان كل من التغذية الراجعة والادراك الحس حركي تعتبران من العمليات العقلية المهمة في حياة الأطفال لما لها دور في تطوير قابليته وادائه

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

الحركي الامر الذي ينعكس ايجابياً على مستوي سرعة وجودة تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة في مراحل دراسية متقدمة.

ثالثاً :**أهمية البحث**:

وبشكل عام برزت أهمية البحث الحالية من خلال ما يلي:

1- تبرز البحث الحالية الدور الفعال في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة من (٤-٥) سنوات من خلال تعلم واكتساب المهارات الحركية وتحسين وتطوير القدرات التوافقية.

2- توجه هذه البحث للقائمين على العملية التعليمة للاهتمام بمرحلة الطفولة من (٤-٥) سنوات والتعرف نقاط القوة والضعف للمرحلة العمرية لمحاولة معالجتها وتحليليها وتعديلها وتحسينها لتعزيزها وتنميتها.

3- تضع هذه البحث نموذج من البرامج التعليمية لتطوير الادراك الحس حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة من (٤-٥) سنوات.

4- تعد هذه البحث قاعدة المدرسي ومعلمي التربية الرياضية والباحثين والمدربين لوضع الخطط التربوية والبرامج التدريبية والاختبارات العلمية المستقبلية لمرحلة الطفولة ما قبل المدرسة والاستفادة منها لدراسات أخرى.

رابعا: **هدف البحث**:

التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي على تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة.

خامسا: **فروض البحث**:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت البرنامج التعليمي على تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة، ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي على تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة، ولصالح القياس البعدي.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة، ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة، ولصالح القياس البعدي.

سادسا: مصطلحات البحث:

1- البرنامج التعليمي:

انه عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة. (3: 22)

٢- الادراك:

هو "العملية العقلية التي تتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس". (70: 179)

3- الإحساس:

أن الاحساس هو أبسط العمليات النفسية ينشأ نتيجة تأثر الأشياء أو الظواهر أو الاحداث المتواترة في العالم الخارجي على اعضاء الحس وكذلك نتيجة لتأثير الحالات الحشوية الداخلية. (38: ١٦)

4- الادراك الحس حركي:

هو الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة وكذلك وضع الجسم الكلى ومواصفات حركة الجسم ككل. (98: ٣٢٥)

5 - مرحلة ما قبل المدرسة:

هي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نمو الفرد من النواحي العقلية الجسمية الانفعالية والاجتماعية، وتبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس، وتتميز هذه المرحلة بكونها سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال داخل الأسرة وخارجها، هذا الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم وفكرتهم عن ذواتهم يؤثر على ما سيكونون عليه مستقبلاً. (25: 26)

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

القراءات النظرية والدراسات المرجعية

اولاً: القراءات النظرية:

1- التعلم:

أن التعلم هو محور الاهتمام الرئيسي للقائمين بالعملية التعليمية ويكسب الطالب أنماط السلوك من خلال مروره بعدد من الخبرات أو المواقف الخاصة في حياته، فالأعمال التي يؤديها الطالب والمهارات التي يقوم بها تمثل أنواعاً من السلوك المتعلم، ومن هنا تأتي أهمية هذه العملية في تحسين أداء الطالب في المجالات المختلفة من الألعاب وتزداد كفاءته. (13: 293)

ويشير "**أحمد عزت راجح**" (٢٠٠٩م)، "**محمد حسن علاوى**" (١٩٩٧م) إلى أن التعلم عباره عن تغيير أو تعديل ثابت نسبياً في سلوك الفرد، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن الممارسة أو التدريب أو الملاحظة ولا يمكن للتعلم أن يحدث نتيجة لعملية النضج كالتعب أو تعاطى العقاقير المنشطة وما إلى ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على سلوك أو الأداء. (9: ٢٢٨)، (61: ١٦٦)

ويري "**جابر عبد الحميد**" (2008م) أن التعلم عملية أساسية في الحياة وكل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها وتظهر نتائج التعلم في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان وفيما ينجزه من أعمال (20: ١٣-١١)

ويذكر "**فتحي مصطفى الزيات**" (١٩٩٩م) أن التعلم هو تغيير نسبي دائم في إمكانيات الفرد أو قابليته للتعلم مهارياً أو معرفياً أو إنفعالياً نتيجة ممارسة أو خبرة أو تدريب تقوم على التعزيز (55: ٩٤)

وتذكر "**وفيقة مصطفى سالم**" (٢٠٠١م) أن التعلم تغيير اداء المتعلم أو تعديل سلوكه نتيجة لمروره بخبرات تعليميه معينه والمران عليها، بمعنى أن التعلم مرتبط بتعديل السلوك والخبرات التي تمر بها المتعلم فيحدث التعديل في سلوك المتعلم اثناء إشباع الحاجات وبلوغ الأهداف بغرض التكيف في المواقف الجديدة. (87: ٢٥)

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

ويشير "**مهدى محمود سالم**" **(2002م)** إن التعلم نشاط إنساني، يستدل عليه من أثارة ونتائجه بإعتباره تغيراً في السلوك ناتجاً عن تفاعل الفرد في موقف معين وظروف خاصه، وهذا التغيير شبه دائم للفرد ولحدوثه تحت تأثير الخبرة، أو الممارسة أو التمرين.

2- **التدريس**:

يعد التدريس أحد ركائز عملية التعليم ووثيق الصلة بها، اذ يعد سلوكاً مقصوداً ونشاطاً هادفاً الى احداث التعلم، كما يعد في نفس الوقت بمثابة نشاط انساني هادف يقوم به المعلم ويتفاعل فيه المعلم والمتعلم، وموضوع التعلم وبيئة التعلم. (49: 19)

يذكر "**مجدى عزيز إبراهيم**" (2004م) إلى أن التدريس عملية مقصودة يتم التخطيط لها سلفاً لذا يتطلب ذلك تحديد الموضوعات الدراسية المقررة على مستوى المرحلة التعليمية والفرق الدراسية والمادة التي سوف يتم تدريسها ويطلق على ذلك مصفوفة المدى والتتابع بشرط أن تتضمن الأهداف التربوية والتعليمية للموضوعات التي يتم تدريسها والتوزيع على أساسها، كما يشير "**عصام الدين متولى**" (2010م) أنه عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءاً من التخطيط حتى بداية التنفيذ الفعلي للتدريس على أن يساهم المتعلمين فيها نظرياً وعملياً حتى يمكن أن يتحقق لهم التعليم كما يضيف أن مهمة التدريس تتمثل في استخدام الأساليب والطرق التي تساعدهم على التعلم وإتاحة الفرص للمتعلمين لكى يستمتعوا باكتساب الخبرات عن طريق الأنشطة المختلفة. (58: 48)، (47: 13)

ويذكر "**أبو النجا احمد عز الدين**" (2005م) أن التدريس أصبح نظاماً يتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة وأن العمليات هي التي يتعرف من خلالها على مدى فاعلية النظام في تحقيق الأهداف، ومدى انسجام عوامله معاً، ومواطن الضعف التي تعتريه وبناءاً على ذلك فالتدريس يعتبر عملية تفاعل اجتماعي سلوكي، وفى هذا الصدد تشير كل من "**زينب على عمر وغادة جلال عبد الكريم**" (2008م) أنه عبارة عن وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات والمهارات ولا قيم إلى المتعلمين من أجل إحداث تغيرات فيهم مع تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المعلم والمتعلمين، ويذكر "**محمود عبد الكريم**" (2006م) أن التدريس هو سلوك تربوي موجه يساعد المتعلم على القيام بنفسه لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، والسلوك الموجه قد يكون بهدف إثارة دوافع المتعلم، تنظيم المحتوى التعليمي

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

Study in Egypt
ادرس فى مصر

وأسلوب تنفيذه، تقويم المهارة، تقويم فاعلية الأداء، الإثارة والتعزيز، وتقديم التغذية الراجعة ويضيف أن التدريس بهذا المعنى يعنى أنه عبارة عن نشاط متعدد الأوجه ويتحدد في بعدين هما التنظيم والتعلم من أجل إحداث تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلمين وذلك من خلال مسارات تقويم بتوجيه وتنظيم الخبرات والبيئة التعليمية الملائمة. (4: 46)، (32: 114)، (68: 226)

ويرى "**مجدي عزيز إبراهيم**" (2004م) أن التدريس يقوم على أساس التخطيط والتنفيذ وفق استراتيجية بعينها يتم في ضوئها تحديد طريقة (أو طرائق) التدريس التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف محددة ومن خلالها أيضاً يتم تحديد أسلوب (أو أساليب) التدريس التي يمكن من خلاله تنفيذه إجرائياً مع المتعلمين مع مراعاة إمكانية تعديله أو تطويره حسب مقتضيات المواقف. (58: 23)

ويشير "**مصطفى السايح محمد**" (2001م) إلى أن عمليات التدريس تتمثل في نوعين رئيسين هما التحضيرية، التنفيذية وأن التدريس من اهم المحاور في العملية التدريسية وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع بقية المحاور مثل: الأهداف العامة والخاصة ومحتوى المناهج وأساليب وطرق التدريس، وأن المعلم يكون هو الأساس في هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تتحقق في حالة ما توفرت المبادئ العامة للتدريس والتي تتمثل فيما يلى: تحديد الأهداف – إعداد وتحضير الدرس – مراعاة الفروق الفردية – إثارة ميول المتعلمين – التنوع في طرق وأساليب التدريس – تجهيزات المعلم، كما يذكر "**مجدى عزيز إبراهيم**" (2004م) إلى أن التدريس هو عملية معاونة للمتعلم لكى يعدل طريقة تفكيره وشعوره وافعاله ووسائل المعلم في هذا هو ذخيرته من الخبرات وقدرته العقلية على إحداث التعديل المرغوب فيه ويضيف أن التدريس ليس له شكل ثابت محدد ودائماً يتباين في أشكاله وصوره باختلاف المواقف التعليمية وأن نجاحه يتوقف على مدى التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين تنظيم وإدارة المعلم لمادة التعلم، والوقت المتاح للتدريس، والأهداف الخاصة لكل موقف تدريسي وطرق التدريس المتبعة والوسائل المتبعة والوسائل التعليمية المستخدمة وأساليب تقويم الموقف التدريسي من جهة أخرى. (69: 4-7)، (58: 47-53).

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

3- **البرنامج التعليمي**:

- **ماهية البرنامج**:

يعرف "**عبد الحميد شرف**" (2000م) البرنامج بأنه "عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة". (40: 18)

ويشير "**محمد الحماحمي، وأمين الخولي**" (1990م) أن برامج التربية الرياضية تسعي لتواكب التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحديث، ولذا تعتمد في بنائها على الأسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتى تسهم في تحقيق احتياجات المجتمع والأفراد، مسايرة في ذلك الفلسفة التربوية للمجتمع. (67: 37)

- **مكونات البرنامج التعليمي**:

يذكر "**جود كارتر Goud carter**" (1973م) أن البرنامج التعليمي المتكامل يشتمل على أربعة مكونات أساسية هي:

1- **النوايـا** intents

وتشتمل على الأهداف العامة والأهداف الخاصة، والإنجازات أو النتائج التعليمية.

2- **المحتوى** Content

ويتضمن المعلومات والبيانات والرسائل المراد تعليمها أو توصيلها إلى المتعلمين.

3- **النشاطات** Activities

وتحتوي على استراتيجيات التدريس وإجراءات التعلم والتدريبات أو الأسئلة التي تطرح أثناء عملية التدريس.

4- **التقويم** Evaluation

ويتضمن وضع الاختبارات وتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم ومدى تحقيقهم للأهداف المحددة. (99: 108)

- **مبادئ تصميم البرنامج**:

ويذكر "**عبد الحميد شرف**" (1997م) أنه توجد مبادئ هامة يجب مراعاتها أثناء عملية التصميم وهذه المبادئ تتمثل في:

- الاعتماد على المربين المتخصصين.
- ملائمة البرنامج للمجتمع الذي صمم من أجله.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

Study in Egypt
ادرس فى مصر

- التنوع.
- أن يراعي نوعية وعدد المشتركين.
- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها.
- أن يخدم نوع الخبرات المطلوبة وينميها.

أن يتمشى مع الإمكانات المتيسرة والوقت المتاح. (39: 87)

4- **الادراك**:

يعد الادراك من أكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس لما له من صلة مباشرة في حياة الناس إذ يتعامل الفرد يوميا مع الاف المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة، وقد أجمع علماء النفس المعرفي على أن الادراك يمثل المرحلة الثالثة من سلسلة عمليات معالجة المعلومات بعد عملية الاحساس والانتباه فهي عملية فهم معطيات البيئة المحيطة بنا واستيعابها. (75: ١٣١)

ويعرفه "**ستيرنبر Sternber**" (٢٠٠٣م) البحث بأنه "العملية التي من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها. (107: 3)

ويعرفه "**شوفريد واخرون Schuhfried et.al**"(2009م) الادراك بأنه أمكانية الفرد على الادراك أو الشعور بالمحرضات النابعة من المحيط المجاور له واستيعابها فضلاً عن القدرة على معالجة المعلومات المرئية المحيطة به ضمن حقل أو مجال ادراكه البصري بعده تحدث عمليات الانتباه والتركيز وردود الأفعال. (106: 37)

5- **الإحساس**:

إن عملية نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ بواسطة الحواس الخمسة والمستقبلات الحسية تسمى (بالإحساس) والتي تحدث عندما يتوافر مثير مناسب الي حاسة وبشدة كافية ليتاح للعصب الخاص بهذه العملية (المستقبل) من تلقي الاشارة ونقلها عبر الجهاز العصبي المحيطي إلى المخ الذي يسجل هذه الإثارة كالإحساس، لذا يعرف الاحساس على انه العملية النفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية وكذلك الحالات الداخلة للفرد التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على أعضاء الحواس. (43: ٢٢)

كما يرى "**احمد عزت راجح**" (2009م) ان الاحساس هو انتقال أثر المنبهات عن طريق أعصاب خاصة (الاعصاب الواردة) الى مراكز عصبية خاصة في المخ، وهناك

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

Study in Egypt
ادرس فى مصر

تترجم هذه الإشارة ولا تزال لغزاً من الغاز العلم حالات شعورية نوعية وهي ما تعرف بالإحساسات. (9: ١٨٧)

6- **الإدراك الحس – حركي**:

يعد الإدراك الحس حركي إحدى العمليات العقلية التي تؤدي دوراً مهماً في تكامل الأداء الحركي والشعور العضلي الصحيح عند الأداء لمختلف أجزاء الجسم وفقاً لخصوصية الأداء، ويمكن تعريف الإدراك الحس حركي بأنه عبارة عن إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل، فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة. (56: ٨٤١)

ويتأثر الكائن الحي بما يقع عليه من مؤثرات خارجية عن طريق الحواس حين تصطدم الموجات الخاصة الصادرة من الأشياء الخارجية بأطراف الأعصاب وتنقلها تلك الأعصاب وتوصلها بالمخ ويقوم الأخير بترجمة تلك الإشارات إلى معاني وهذا هو الإدراك. (43: ٣١-٣٤)

ويعتمد الأدراك الحس حركي على كل من النظام الحسي والمخ فالنظام الحسي يكتشف المعلومات ويحولها إلى نبضات عصبية ويجهز بعضها ويرسل معظمها الى المخ عن طريق الأنسجة العصبية إذ يؤدي المخ الدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية. (64: ١٥٨)

فالإدراك هو عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات. (76: 310)

ويمكن تعريف الادراك الحس حركي بأنه عبارة عن اثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل، فهي تزود المخ بالمعلومات بما يجب ان تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهاره (56: ٨٤١)

وفي تعريف آخر الإدراك هو القدرة على فهم معنى الأشياء وهذا الفهم يمكن إظهاره على سبيل المثال عن طريق تفسير ذلك المعنى. (84: ١٢)

ويعرف الإدراك الحس حركي كما يلي: هو تنظيم المعلومات الداخلة للفرد من خلال الحواس وتفاعل هذه المعلومات عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز عصبية معينة في المخ، ثم إعادة إخراجها في صورة سلوك حركي ظاهر. (104: ٦٦)

7- **أطفال ما قبل المدرسة (الروضة)**:

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

تعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية التي يلتحق بها الأطفال بعد بلوغهم ٤ سنوات وحتى ال ٦ من العمر، وهي مرحلة تأهيلية تسبق المرحلة الابتدائية، وتعد من أهم المراحل التي يمر فيها الطفل بداية حياته، لأنها تعرفه على العالم الخارجي وتتبلور شخصيته ويقل تعلقه بوالديه استعدادا للمدرسة الابتدائية، ويكتشف في هذه المرحلة أن هناك أشخاصا يحبونه ويقدمون له الرعاية والحماية غير والديه وأخوته، فيشعر بالأمن والاطمئنان تجاههم وهي مرحلة تأسيسية تبنى عليها مراحل النمو الآتية، وإنها تهيئ مجال تعايش الطفل مع الآخرين عن طريق العمل الجماعي واللعب الفريقي، فتغرس فيه روح التعاون واحترام ملكية الغير والتكافل، ومهارات أخري مثل التغذية الجيدة والالتزام بالنظام والنظافة، وضبط النفس والقدرة على الاعتماد عليها، والقدرة على التعبير عن أحاسيسه. (46 :46)

وتتميز بأنها ترسي المقومات الأساسية التي يقوم عليها تطور شخصية الطفل، باكتساب مهارة التواصل والتعبير، والخيال وحب الاستطلاع والتجريب والاستكشاف، التي تعد مصادر رئيسية للإبداع عند الطفل، ويسيطر اللعب في هذه المرحلة على نشاطه، وتعد السنوات الستة الأولي من حياته هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصيته، وتعد خصائص نموه في هذه المرحلة التكوينية المبكرة منبات لشخصيته وتطور مسار نموها في المراحل العمرية الاتية. (33: ٣٤)

وهي تكسبه التوافق الصحيح مع بيئته الخارجية، وتؤثر في سلوكه لاحقاً، لان ما يغرس في الطفولة يصبح هو الأسلوب المميز لسلوكه، وتشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المحيطة المختلفة مما تؤثر في تشكيل شخصيته. (35: 133)

تنقل هذه المرحلة الطفل من جو البيت والأسرة إلى العالم الخارجي، وتهيئته لمراحل المدرسة وتنقله من مرحلة الاعتماد على أهله إلى الاعتماد على نفسه، وتنمي قدرته الحركية عبر نشاط اللعب، وهي أول مراحل تربية الطفل وتعليمه الآداب والسلوكيات، وتجعله يعمل بروح الفريق الواحد ويتعاون مع أقرانه ويندمج معهم، وإنها تقوي العلاقة بينه وبين معلمته وتنمي قدرته العقلية عن طريق تعليمه العد، وهذا ما يساعده على معرفة الإعداد والتذكر بشكل بسيط، وتنمي قدرته الكلامية، وتجعله قادراً على التعبير عن أفكاره وعن نفسه.(80: ٥٦)

ثانيا: الدراسات المرجعية:

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

تعتبر الدراسات والبحوث المرجعية ذات أهمية كبيرة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الذخيرة العلمية التي يستخدمها الباحثون والرؤيا العلمية الصحيحة في إتباع الخطوات الموضوعية للإجراءات المختلفة في بحوثهم وفي إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض طريقهم، كما أنها تنير الطريق أمام الباحثون ذلك لأنها تلعب الدور الهام في ترتيب الأفكار البحثية التي يجبب أن تراعى في منهجية هذه البحث البحثية الماثلة بالإضافة إلى الاسترشاد بالطرق المختلفة للمعالجات الإحصائية التي إستخدمها الباحثون من قبل.

كما سيقوم الباحثون بعرض هذه الدراسات في شكل جدول على أن يتم ترتيب هذه الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم تبعاً لتاريخ البحث، كما سيصنف الباحثون الدراسات إلى:

١ – دراسات عربية.

٢– دراسات أجنبية.

ثالثا: التعليق على الدراسات المرجعية:

تلقى الدراسات المرجعية الضوء على كثير من الأساسيات التي تفيد البحث الحالي كما تبرز نوع العلاقة بين الدراسات وبعضها البعض وعلاقتها بالبحث موضوع البحث، كما تنير الطريق أمام الباحثون لمعرفة ما يتصل بتحديد خطة البحث وطبيعة المنهج والعينة والأدوات المستخدمة وخطوات بناء البرنامج التعليمي وكذلك وسائل جمع البيانات ومعرفة أهم النتائج ومقارنتها بنتائج البحث الحالية مما يساعد على تفسيرها وتوضيحها، وتوصل الباحثون الى عدد (١١) دراسة عربية واجنبية، منها (٩) دراسات عربي، و(٢) دراسة اجنبية.

- الفترة الزمنية:

أجريت هذه الدراسات في الفترة الزمنية من عام (٢٠٠٣م) حتى عام (٢٠٢٤).

- الهدف:

لقد تباينت الأهداف في الدراسات المرتبطة في المتغير التجريبي واتفقت معظمها على المتغير التابع وهو الادراك الحس حركي فقد استهدفت الدراسات الى:

١– التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي المدعم إلكترونياً في تنمية الإدراك الحس حركي بدرس التربية الرياضية.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

2- التعرف على تأثير برنامج العاب صغيرة على تحسين الإدراك الحس حركي وسرعة الاستجابة الحركية لذوي الكف البصري بمدينة المنيا.

3- التعرف على التعرف على تأثير تمرينات باستخدام المجسمات على تعليم بعض مهارات كرة الهدف والإدراك الحس حركي للمكفوفين.

4- التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترح على قدرات الإدراك الحس – حركي ومستوي الأداء المهارى للمبتدئين في رياضة الكاراتيه.

5- التعرف على فعالية برنامج باستخدام العلاج الوظيفي لتنمية الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة.

٦- التعرف على تأثير برنامج للتمرينات التوافقية على الإدراك الحس حركي للاعبي كرة القدم المتعافين من إصابة الرباط الصليبي الأمامي بالركبة.

7- التعرف على تأثير برنامج حركي على الإدراك الحس حركي وصورة الجسم لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من (٤-٦) سنوات.

8- التعرف على تأثير برنامج تدريبي لتطوير الإدراك الحس – حركي علي دقة أداء الضربات المستقيمة في الإسكواش. – التعرف على تأثير ألعاب ترويحية رياضية على تحسين الإدراك الحس حركي لتلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية.

9- استخدمت جميع الدراسات المرجعية المنهج التجريبي وعددها (١١) دراسة، وهذا يتعلق بمدي ملائمة المنهج المستخدم الطبيعة البحث.

- **العينة**:

اختلفت الدراسات المرجعية في اختيار عينة البحث فمنها من اختار عينة من الطلاب، ومنها من اختار عينة الطالبات، ومنها من اختار عينة من الخبراء وكذلك اللاعبين والناشئين، ومنها من اختيار عينة من التلاميذ والتلميذات، ومنها من اختار عينة من الاطفال.

وقد تراوحت حجم العينات التي أجريت عليها هذه الدراسات بين (١٠) طلاب وذلك في دراسة "**شريف عبد المنعم محمد**" (٢٠٢٤م) (36)، ودراسة "**احمد صلاح السويفي**" (٢٠٢٢م) (7)، ودراسة "**راندا شوقي سيد وأحمد عادل قنديل**" (٢٠٢١م) (27)، ودراسة "**عمرو رمضان سعد واخرون**" (٢٠٢١م) (52).

وبين (٤٠) طالب وذلك في دراسة "**احمد محمد البانوبي**" (٢٠٢٤م) (11).

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

- **أدوات جمع البيانات**:

اتفقت معظم الدراسات المرجعية في أدوات جمع البيانات على استخدام استمارة استبيان والاختبارات البدنية والمهارية والملاحظة والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق.

- **المعالجات الإحصائية**:

إختلفت المعالجات الإحصائية الخاصة بالدراسات السابقة بإختلاف الهدف من كل دراسة، إلا أنها إتفقت على إستخدام بعض المعالجات الإحصائية الأولية مثل المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري – اختبار (ت).

- **أهم النتائج**:

تباينت نتائج معظم الدراسات المرجعية ويمكن تصنيفها من حيث نتائجها الي الاتي:

1- يؤثر أسلوب التطبيق الذاتي المدعم إلكترونياً تأثيرا إيجابيا على الأداء الحس حركي البعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

2- برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الإدراك الحس حركي ومستوي الاستجابة الحركية لدى المكفوفين قيد البحث.

3- أثر البرنامج التعليمي باستخدام المجسمات تأثيراً ايجابياً على تعلم بعض مهارات كرة الهدف الأفراد عينة البحث من المكفوفين.

4- اظهر البرنامج التدريبي المقترح تحسناً ملحوظاً في مستوي قدرات الادراك الحس حركي قيد البحث.

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء الحس حركي ومقياس السلوك التكيفي في اتجاه القياس البعدي.

٦- الادراك الحس حركي مهم في مرحلة ما بعد التعافي من إصابة الرباط الصليبي الامامي.

7- كلما زادت كفاءة الإدراك الحس حركي كلما تحسن مستوى الأداء المهاري لدى المتعافين من إصابة الرباط الصليبي الامامي.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

8- أدى البرنامج الحركي المقترح إلى تنمية الإدراك الحس حركي وصورة الجسم لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من (٤-٦) سنوات.

9- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في الإدراك الحسي – حركي والمتغيرات المهارية لناشئ الاسكواش تحت (١٥) سنة لصالح القياس البعدي.

10- استخدام البرنامج الترويحي قد أحدث تحسنا بنسبة أكبر من البرنامج المدرسي في التغلب على ضعف الإدراك الحس حركي من خلال درس التربية الرياضية.

رابعا: أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساهمت جميع الدراسات المرجعية في مساعدة الباحثون في الآتي:

1- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء النواحي الفنية أو الإدارية.

2- صياغة أهداف وفروض البحث.

3- إختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث.

4- تحديد الطريقة المثلى لإختيار عينة البحث.

5- تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث.

٦- تحديد أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة البحث.

7- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض ومناقشة النتائج والوقوف على ما توصلت إلية نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج البحث.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

1- مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على أطفال روضة مدرسة الناصرية بالزقازيق للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٦٣) طفل وطفلة.

٢- عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (٤٢) طفل بنسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٧)، حيث تم قام الباحثون باختيار عدد (١٢) طفل وطفلة بالطريقة العشوائية وذلك للاشتراك في البحث الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٥) طفل وطفلة واتبع معها البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية والأخرى ضابطة قوامها (١٥) طفل وطفلة ولقد اتبع معها طريقة التدريس المتبعة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (3)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة		البحث الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
63	100	42	66.67	12	19.05	15	23.81	15	23.81

3- أسباب اختيار عينة البحث:

1- جميع أفراد العينة من الأطفال الغير خاضعين لأي برامج تعليمية اخري.

2- موافقة عينة البحث على الاشتراك في البحث والتفاعل مع البرنامج المقترح.

3- العلاقات الطيبة التي تجمع بين الباحثون وادارة الحضانة.

4- توافر الملاعب والأدوات اللازمة لإجراء البحث.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

5- تفهم وموافقة إدارة الحضانة لتوفير كل التسهيلات وتذليل العديد من العقبات والتي قد يواجهها الباحثون قبل وأثناء تطبيق البحث.

4- اعتدالية توزيع افراد عينة البحث:

قام الباحثون بإجراء اعتدالية توزيع بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو السن، الطول، الوزن الذكاء كأحد القدرات العقلية، ومقياس الادراك الحس حركي، وجدول (4) يوضح إعتدالية توزيع افراد عينة البحث.

جدول (4)

التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن ٤٢

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	5.56	0.23	5.60	0.52-
	الطول	سم	107.31	4.83	109.0	1.05-
	الوزن	كجم	21.64	1.81	21.00	1.06
الإدراك حس حركي	الذات الجسمية	درجة	2.50	0.80	2.00	1.88
	المجال والاتجاهات	درجة	1.54	0.39	1.50	0.31
	الاتزان	درجة	0.90	1.00	0.00	2.70
	الاتزان	درجة	0.48	0.86	0.00	1.67
	الاتزان	درجة	0.33	0.75	0.00	1.32
	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	درجة	0.81	0.99	0.00	2.45
	الزحلقة للأمام	درجة	0.29	0.71	0.00	1.23
	الزحلقة للجانب	درجة	0.43	0.83	0.00	1.55
	الزحلقة للخلف	درجة	0.19	0.59	0.00	0.97
	التحكم العضلي الدقيق	درجة	0.43	0.50	0.00	2.58
	توافق العين والقدم	درجة	0.57	0.91	0.00	1.88
	إدراك الشكل	درجة	0.41	0.50	0.00	2.46
	إدراك الشكل	درجة	0.45	0.67	0.00	2.01
	التمييز السمعي	درجة	0.64	0.62	1.00	1.47-
	توافق العين واليد	درجة	0.60	0.50	1.00	2.40-
	مجموع المقياس	درجة	10.56	3.73	10.00	0.45

يوضح جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو والذكاء، ومقياس الادراك الحس حركي، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين (٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

- **أدوات جمع البيانات:**
- جهاز الرستاميتر لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

Study in Egypt
ادرس فى مصر

- ساعة ايقاف Stop watch لحساب الزمن (ثانية).

- **وسائل جمع البيانات:**

وتشمل على ما يلي:

١- متغيرات النمو العمر الزمني - الطول - الوزن).

٢- مستوي الذكاء.

3- الادراك الحس حركي.

رابعاً: البحث الاستطلاعية:

أجريت البحث الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠٢٤/9/21م إلى الثلاثاء ٢٠٢٤/10/1م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من أطفال روضة مدرسة الناصرية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) طفل وطفلة.

حيث قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:

- التأكد من سهولة القياسات.
- تحديد زمن إجراء القياسات.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات.
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبار الثبات - الصدق).

خامساً: البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية:

1- الهدف العام للبرنامج:

تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة باستخدام برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية.

2- أسس وضع البرنامج:

- ان يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات الأطفال.
- ان يقوم البرنامج على تحقيق الهدف الموضوع من اجله.
- ان يتميز البرنامج بالتنوع حتى لا يصاب الطفل بالملل.
- ان يراعي محتوي البرنامج عوامل الأمن والسلامة عند التطبيق.
- التدرج بمحتوي البرنامج من السهل الي الصعب ومن البسيط الى المركب.
- ان يتناسب البرنامج مع الامكانات المتاحة.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

Study in Egypt
ادرس فى مصر

- ان يتميز البرنامج بالمرونة اثناء التطبيق.
- ان يحتوي البرنامج على العاب عرضية تتميز بالسهولة والمتعة.
- ان يبدأ البرنامج بالألعاب البسيطة السهلة حتى يشعر الطفل بالثقة.

3- **الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج**:

- مساحة فضاء خالية.
- اقماع.
- كرات.
- كرات طبية.
- أطواق كبيرة الحجم.
- مقعد سويدي.
- اعلام.
- طباشير ذات ألوان مختلفة.
- صولجنات.
- بالونات.
- عارضة اتزان.
- عصي بطول نصف متر.
- مسامير.
- منضدة.
- اعلام.
- ورق سميك مقوي.

4- **محتوي البرنامج**:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية في الألعاب الغرضية مثل "**ايلين وديع**" (٢٠٠٢م) (17)، و"**محمد احمد عبد الله**" (٢٠١٤م) (60)، ودراسة "**رانيا عطية رمضان**" (٢٠٠5م) (28)، ودراسة "**دينا ابراهيم عبد الفتاح**" (٢٠٢٠م) (26) ودراسة "**نور الهدي ابو بكر**" (٢٠٢٠م) (79)، ودراسة "**محمد شمندي يس ومحمد أبو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد**" (٢٠٢١م) (63) لاختيار انسب وأفضل الألعاب الغرضية التي تسهم ايجابياً في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

وتوصل الباحثون الى عدد (32) لعبة، وقامت بوضعهم في استمارة استطلاع رأي الخبراء مرفق (4) وقامت بعرضها على خبراء في طرق التدريس وعلم النفس مرفق (١) وذلك لتحديد أنسب هذه الألعاب لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد افادوا بإجراء بعض التعديلات وقد قام الباحثون بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة اخري فأفادوا بمدي مناسبة هذه الألعاب لتطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة.

5- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (45) دقيقة وهي زمن حصة التربية الرياضية المقررة لأطفال الروضة.

6- قيادات التنفيذ:

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين مرفق (5)، وكذلك قام الباحثون بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلمة التربية الرياضية بالروضة.

7- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطفل وتشتمل على مقياس الإدراك الحس – حركي (دايتون).

ب – التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام مقياس الإدراك الحس – حركي دايتون)، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

8- عرض البرنامج على الخبراء:

تم عرض البرنامج التعليمي على (٩) خبراء مرفق (١) المتخصصين في علم النفس والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (٢)، في صورته الأولية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج التعليمي من خلال مناسبة الاهداف العامة والسلوكية، واسس البرنامج، وامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج، ومحتوي البرنامج التعليمي،

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

والمساعدين والاطار الزمني للبرنامج، وطرق واساليب تقويمه، وقد حرص الباحثون على مقابلة الخبراء أثناء فحصهم للبرنامج حتى تتمكن من مناقشتهم والاجابة على استفساراتهم، ومن خلال استعراض آرائهم وتحليلها اتضح موافقتهم على صلاحية البرنامج للتطبيق بكل ما تتضمن وذلك بنسبة مئوية (١٠٠).

سادساً: البحث الأساسية:

1- **القياس القبلي (التكافؤ):**

قام الباحثون بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الادراك الحس حركي وذلك في الفترة من الأربعاء ٢٠٢٤/10/2م وحتى الخميس ٢٠٢٤/10/3م، طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات ولتحقيق ذلك بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام الباحثون بإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس القبلي في مقياس الادراك الحس حركي.

٢ - تنفيذ البرنامج:

- المجموعة التجريبية:

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفترة من السبت ٢٠٢٤/10/5م حتى الخميس ٢٠٢٤/11/28م ولمدة (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية أسبوعيا وزمن الوحدة (٤٥) دقيقة، وقد تم التعلم للمجموعة التجريبية باستخدام الألعاب الغرضية.

- المجموعة الضابطة:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) للمجموعة الضابطة وتحت نفس ظروف المجموعة التجريبية من حيث: زمن الوحدة (45) دقيقة، عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدتين تعليميتين)، فترة تطبيق البرنامج (8 أسابيع، مكونات الوحدة التعليمية من حيث أجزاء الوحدة (الاحماء – الجزء الرئيسي– الجزء الختامي)، إلا أنه كان الاختلاف بإعتماد البرنامج الاعتيادي على أسلوب الشرح التقليدي (الشرح اللفظي

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

والنموذج العملي) من قبل المعلمة وفق منهاج التربية الرياضية المعتمد من وزارة التربية والتعليم.

- **القياس البعدي**:

قام الباحثون بإجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الادراك الحس حركي، يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/12/1م ويوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/12/2م حيث تم تطبيق نفس المقياس التي تم قياسه في القياسات القبلية وبنفس الظروف والشروط وتم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

سابعاً: **المعالجات الإحصائية**:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت).
- معادلة نسب التحسن.

– هذا وقد قام الباحثون بتقريب البيانات إلى أقرب رقمين عشريين.

– وارتضى الباحثون بمستوى دلالة عند ٠,٠٥ أي مستوى ثقة ٠,٩٥.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة الفرض الأول:

يرجع الباحثون ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الادراك الحس حركي إلى البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية والتي تم اختيارها بطريقة تساعد على تنمية الادراك الحس حركي للأطفال، وذلك من خلال إضافة الألعاب الغرضية عامل السعادة والفرح والمرح والتشويق واهم شيء المنافسة بين الأطفال وزيادة دافعية الطلاب نحو عملية التعلم مما أدي إلى وجود فعالية في عملية التعليم كل ذلك ساعد على تنمية الادراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "**منير مصطفي عابدين**" (2002م) في ان الالعاب الفرضية تعتبر احدى جوانب الانشطة الرياضية ووسيلة من وسائل التربية التي تسير وفقا لأصول التربية العامة وطرقها وتنوعها وتباين قواعدها واختلاف اساليبها بين السهل

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

البسيط والصعب المركب، وتتمشى مع طرق التربية حيث يبدا النشاط من المعلوم إلى المجهول أو تنوع الموضوع الاشباع الرغبات وزيادة الدافعية نحو الممارسة والبعد عن المثل، وبهذا تتفق الألعاب الفرضية في مبادئها مع ما ترمى إلى التربية العامة. (73: ٢١٨)

كما يرجع الباحثون ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الادراك الحس حركي إلى البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية والمتضمن العاب غرضية تخصصية لتنمية الادراك الحس حركي وكذلك ساعدت الأطفال على التنافس فيما بينهم والكفاح الدائم المباشر وجها لوجه من اجل الفوز بالإضافة إلى عدم خطورتها على الاطفال بمقارنة بالأنشطة الحركية الأخرى.

2- **مناقشة الفرض الثاني**:

يرجع الباحثون ذلك التقدم بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في مقياس الادراك الحس حركي إلى التأثير الإيجابي إلى الطريقة المتبعة المعتمدة على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي من جانب المعلمة وتكرار الأداء من جانب الأطفال وبعض الألعاب الصغيرة اثناء حصة التربية الرياضية، بالإضافة الى ان الألعاب التي كان يمارسها أطفال المجموعة الضابطة في درس التربية الرياضية هي التي أظهرت التطور البسيط الذي ظهر في نتائج اختبار الادراك الحس حركي.

وتتفق هذه النتيجة مع "**فايز مراد والأمين عبد الحفيظ**" (2003م) أن أسلوب التعلم بالطريقة المتبعة من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات، واكتساب المهارات من المعلمة إلى الطفل حيث يشعر الطفل بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (54: 176)

3- **مناقشة الفرض الثالث**:

يرجع الباحثون ذلك التقدم بين القياسين البعديين لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الادراك الحس حركي إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية والتي تتشابه مع الحركات الطبيعية المحببة للأطفال في هذه المرحلة السنية والتي اسهمت في الخبرات الحركية اللازمة لنمو الادراك الحس حركي، بالإضافة الى الألعاب الغرضية تتيح التعلم بصورة كلية داخل مواقف اللعب المختلفة مما أسهم في الارتقاء بإدراكهم لمكونات الادراك الحس حركي وفهمها بصورة

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

أفضل من اطفال المجموعة الضابطة مما كان له أكبر الأثر في تحسين مستوي أدائهم في الادراك الحس حركي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "**مجدي شوقي**" (2000م) في ان الألعاب الغرضية إحدى الوسائل ذات الأهداف التربوية فهي تختص بمجموعة من القيم التربوية التي تجعلها ذات أهمية بالغة في المجال التعليمي ذلك لأنها تتضمن تنوعا كبيرا في أنشطتها الحركية التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة من أدوات وأجهزة وملاعب. (57: 115)

ويرجع الباحثون ذلك التقدم بين القياسين البعديين لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الادراك الحس حركي إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية لأنها أقرب لطبيعة الطفل وميوله ورغباته الحركية بالإضافة الى المتعة التي يكتسبها من مزاولتها، بالإضافة إلى أن هذه الألعاب مناسبه لمرحلتهم السنية من حيث السهولة والبعد عن التعقيد وتساعدهم على تلبية رغباتهم وميولهم الشخصية

4- **مناقشة الفرض الرابع**:

يرجع الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن إلى استخدام افراد المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية المختارة والمتنوعة والموجهة مما زاد من فاعلية الوحدة التعليمة لأطفال ما قبل المدرسة وأدي إلى خلق بيئة تعليمية جيدة غير معتادة كلها تشويق واثارة وفرحة من خلال التنظيم والتنسيق مما ساعد أطفال ما قبل المدرسة على ازالة عامل الخوف وزيادة الطمأنينة والثقة بالنفس والادراك الحس حركي وأثارة مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات ودافعية الأطفال.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "**توفيق احمد ومحمد الحيلة**" (2004م) في أن الألعاب الغرضية ناجحة جداً لصقل قدرات المتعلمين واستمتاعهم بالتعلم بطريقة حديثة بعيدة عن التقليدية فتساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم المختلفة وتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف المنهجية. (18: 85)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "**احمد محمد البانوبي**" (2024م) (11)، ودراسة "**شريف عبد المنعم محمد**" (2024م) (36)، ودراسة "**حمدي احمد وتوت**" (2024م) (24)، ودراسة "**هديل على مبدر وانتصار عويد على**" (2024م) (81) في تفوق نسب تحسن

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

المجموعة التجريبية المستخدمة للبرامج التعليمية باستخدام الالعاب الغرضية على نسب تحسن المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة في التعليم.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال أهداف البحث وفروضه وطبيعة العينة وخصائصها والمنهج المستخدم ومن خلال معالجة البيانات إحصائياً أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة افراد المجموعة التجريبية.

2- الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ساهمت في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة افراد المجموعة الضابطة.

3- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة.

4- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج البحث وفى ضوء ما توصل إليه الباحثون من استنتاجات يوصي الباحثون بالتالي:

1- ضرورة استخدام الألعاب الغرضية في تطوير الادراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة لما اثبتته هذه البحث من نتائج.

2- ضرورة تطبيق الألعاب الغرضية المستخدمة في البحث في تنمية الادراك الحس الحركي للأطفال ما قبل المدرسة لأهميتها في تنمية كل جزء من أجزاء الادراك الحس حركي.

3- تصميم وإنتاج برامج تعليمية باستخدام الألعاب الغرضية والتي تتناسب مع المراحل السنية المختلفة وتغطى المتغيرات النفسية الاخرى.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

4- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أهمية وتأثير استخدام الألعاب الغرضية في تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية الأخرى للأطفال ما قبل المدرسة.

5- مراعاة استخدام الالعاب غرضية موجهة ومناسبة للمرحلة السنية وللهدف منها ومراعاة توافقها مع الجميع بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

6- عقد الندوات التدريبية وورش العمل لمعلمي الروضة للتعرف على البرامج التعليمية باستخدام الألعاب الغرضية وكيفية تطبيقها في التعليم.

7- توعية معلمي التربية الرياضية بالروضة بضرورة الاهتمام بإدراج الألعاب الغرضية ضمن برامجها التعليمية والتدريبية وذلك من اجل الارتقاء بالمستوي المهارى للأطفال ما قبل المدرسة.

المراجـــــع:

- أولاً: المراجع العربية:

1. أبو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين (1997م): **فسيولوجيا ومروفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم**، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. أبو النجا احمد عز الدين (2001م): **معلم التربية الرياضية**، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة.
3. أبو النجا احمد عز الدين (2003م): **المناهج في التربية الرياضية (الاسوياء – الخواص)**، مكتبة شجرة الدار للنشر، المنصورة.
4. أبو النجا أحمد عز الدين (2005): **التدريس في التربية الرياضية (الطرق – الأساليب – الاستراتيجيات)**، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
5. أحمد بدر (1994م): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الاكاديمية، القاهرة.
6. احمد زكي صالح (1998م): **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
7. احمد صلاح السويفي (2022م): **تأثير برنامج للتمرينات التوافقية على الإدراك الحس حركي للاعبي كرة القدم المتعافين من إصابة الرباط الصليبي**

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

الأمامي بالركبة، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (35)، العدد (4)، ديسمبر.

8. احمد عبد الرحمن رجا المسالمة (2000م): **أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس حركي وعلاقته بالمستوى المهارى لكرة اليد على لاعبي المنتخب الوطني للشباب**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
9. أحمد عزت راجح (2009م): **أصول علم النفس**، دار المعارف، القاهرة.
10. احمد عمر سليمان الروبي (2005م): **القدرات الإدراكية الحركية للطفل (النظرية والقياس)**، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. احمد محمد البانوبي (2024م): **تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي المدعم إلكترونياً في تنمية الإدراك الحس حركي بدرس التربية الرياضية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد 68، العدد 1، مارس.
12. الزهراء رشاد محمد (2021م): **تأثير برنامج حركي على الإدراك الحس حركي وصورة الجسم لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من (4 – 6) سنوات**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (92)، الجزء (1)، مايو.
13. الين وديع فرج (2002م): **خبرات في الالعاب للصغار والكبار**، منشأة المعارف، الإسكندرية.
14. امين أنور الخولي واسامة كامل راتب (2007م): **التربية الحركية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. امين انور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون (1998م): **التربية الرياضية المدرسية – دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. انتصار يونس (2001م): **السلوك الإنساني**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

17. إيلين وديع فرج (2002م): **خبرات في الألعاب الصغيرة للصغار والكبار**، منشأة المعارف، الإسكندرية.

18. توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (2004م): **المناهج التربوية الحديثة، (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها)**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

19. جابر عبد الحميد جابر (1998م): **التدريب والتعلم والأسس النظرية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس**، الكتاب السادس، دار الفكر العربي، القاهرة.

20. جابر عبد الحميد جابر (2008م): **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

21. جون كونجر وآخرون (1996م): **سيكولوجية الطفولة والشخصية**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة.

22. حامد عبد السلام زهران (2005م): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط6، عالم الكتب، القاهرة.

23. حسن سيد معوض (2000م): **طرق التدريس في التربية الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

24. حمدي احمد وتوت (2024م): **تأثير تمرينات باستخدام المجسمات على تعليم بعض مهارات كرة الهدف والإدراك الحس حركي للمكفوفين**، المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، مجلد (6)، العدد (1)، يناير.

25. حنان عبد الحميد العناني (2001م): **برامج تربية الطفل**، دار الصفاء، عمان، الأردن.

26. دينا ابراهيم عبد الفتاح (2020م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة**

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

27. راندا شوقي سيد وأحمد عادل قنديل (2021م): **برنامج تدريبي لتطوير الإدراك الحس – حركي علي دقة أداء الضربات المستقيمة في الإسكواش**، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (25)، العدد (4)، يونيو.
28. رانيا عطية رمضان (2019م): **تأثير الألعاب الغرضية المدعمة بالحركات التعبيرية على القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مدارس الفصل الواحد بالتعليم المجتمعي**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (12)، اكتوبر.
29. رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): **التعليم الجماعي والفردي**، عالم الكتاب، القاهرة.
30. رمزية الغريب (١٩٩٨م): **التعلم دراسة نفسية تفسيرية وتوجيهية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31. Abd elkader Guebli et.al (2016): **The impact of sports practice on sensory motor abilities of the football players' veterans (40-50 years)**, national library of medicine.
32. Adel, O (1998): **The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming**, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan.
33. Ali Sadiq Dhiab (2020): **The effect of sensory motor training by perceptual sensory apparatus on development of some special physical and mechanical abilities for 100 m**. racers under 20 years, International Journal of Psychosocial Rehabilitation, Vol. 24 No. 1 (2020): 24 (1).
34. Arnold, p (2003): **kinesthesthestic perception and sport skills, some empirical findings, philogosophic comment and possible application for the teaching of golf**, moray House College. Edinburgh, Scotland.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

35. Bill, C. (2009): **Brain Stimulation Enhances Motor Skill Learning**, the Predation of Science Fiction Writers, Technology, Com.
36. Collin, A. and Mick, M (1999): **Learning and teaching in physical Education**, Fulmar press Co., Philadelphia, U.S.A
37. Daryl, S. and Deborah, H (2000): **Developing teaching skills in physical Education**, 4th ed., Mayfield publishing Co., California, and U.S.A.
38. Deniel Arnheim d: david a. and walter c. c (2007): **principles education**. 2nd.c.v mosby co, saint Louis.
39. Farrer C, Franck N, Paillard J, Jeannerod M (2003): **The role of proprioception in action recognition**. Conscious Cogn. Dec; 12(4):609-19. doi: 10.1016/s1053-8100(03)00047-3. PMID: 14656504.
40. Gladys Scott (1995): **measurement of kinesthesis R.Q**, vol 26 no 3.pp. 324-341.
41. Good. Carter Victor (1973): **Dictionary of Education** (New York. Me-Grow Hill), p. 446.
42. Harrison Joyce, M. (1996): **Instructional Strategies For secondary School Physical Education**. 4 Ed, Brown & Benchmark Pub., U.S.A
43. Ibrahim Ali Mohammed (2004). **Effectiveness of an educational program in the de- velopment of some listening skills among second mid-school students**. Journal of Educa- tional and Psychological Sciences, Bahrain, 5 (3), 211-257.
44. Kaminski buckley, power, hubbard, ortiz (2003): **effect of strength and proprioception training on eversionto invesion strength ratios in subjects with unilateral functional ankle istability**, bri.j.of sports.
45. Mosston, M., and Ashworth, Sera (1986): **Teaching physical Education**, Third Ed., Merrill publishing company, Abell & Howell Columbus, London.
46. Schacter ،Daniel (2011): **Psychology**, Worth Publishers

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943

47. Schmidt (2000): **A Richard and Oaring A. Weisberg. Motor Learning and performance**, Second Edition. Human Ken tics
48. Schuhfried, G,and other (2009); **PP-Peripheral perception manual**, version, modeling
49. Sternber, R (2003); **Cognitive psychology**, 3th edition, thomson-wadsworth, astyaila, p3.

ISSN (Print): 2805-2749
ISSN(ONLINE): 2805-2943